



يتبع من أجل الوطن

اطلقوا  
سراهم



## لن يبقى أي ترابط بين الجنوبيين والشماليين غير مرتبات شهر (9) و (10)

المقال الاخير



### انتحار عفاش وقرينه هتلر

سالم لور

انسحبوا فسوف يكون حلاً مرضياً للجميع ، وإعلان دولتهم بالشمال هو أكبر حل للمشكلة.. لكن الكلام الكاذب لم نعد نصدقه فما الشمالي نصح الجنوبي ولا اليهودي نصح المسلم !..

فإذا في نوايا طيبة للحل اسحبوا أنصاركم من الجنوب ولكن العالم يعرف أن الشماليين يشربون حبوب منع الحمل منذ احتلال الجنوب من 1990م !..



ك. طاهر بن طاهر

من الجنوب وهذه أكبر مبادرة بالانسحاب

الجنوب مستقلاً ! لكن القصة بما فيها أن الأيونجيين يعتقدون أن الجنوب لا يعرف علاقاتهم الحميمة مع عفاش والحوثي، فالشمال شمال والجنوب جنوب ولا يلتقيان ولن يبقى أي ترابط بين الجنوبيين والشماليين غير مرتبات شهر (تسعة) وشهر (عشرة) على أنصار الله إرسالها للجنوبيين ويعلنون دولتهم ، وعلى البختي أن ينصح الشماليين بالانسحاب من الجنوب وهذه أكبر مبادرة ناجحة إذا

مهرجان الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الجنوبية الذي أقيم في الضالع يوم 23 مارس 2017م لفت أنظار العالم إلى الجنوب ، وجعل مواقع الاحتفال تبث أخباراً بأن عفاش دفع مليون دولار لمواقع وصحف وقنوات تبث عن القضية الجنوبية ، وأن المطبخ الإعلامي بصفحات التواصل نشط قبل أيام من الفعالية .. فهل يُعقل أن عفاش يدفع مليون دولار لمساندة أعدائه؟! وهل عفاش مع تحرير الجنوب فسوف يسحب إذا كان مع تحرير الجنوب فسوف يسحب أولاد الزندان وتوكل كرمان من الجنوب ويسحب عناصره العفاشيين وسيكون

ما أشبه الليلة بالبارحة .. فقد كانت قصة آخر دقائق حياة هتلر موضوعاً شائعاً ومثيراً لمئات الملايين في العالم .. وهامى أكثر من سبعة عقود ونيف قد مرت منذ تلك اللحظات الحرجة لانتحار هتلر والتي ما تزال روايات المتعددة تثير اهتمام الناس في مختلف بقاع العالم وخاصة في أوروبا والدول الغربية وآسيا دول الاتحاد السوفيتي وغيرها . جاء انتحار هتلر عندما وصل الجيش الأحمر السوفيتي وأصبحت قواته على بعد نحو 500 متر عن مكتب هتلر الذي يختبئ فيه ، وعندما أخبره آخر حراسه الشخصيين بذلك والذي كان شاهداً وحيداً على اللحظات الأخيرة لانتحار هتلر وزوجته معا وكان أول من لاحظ جثتي هتلر وزوجته ملتصقتين جوار بعضهما بعد أن أخبره الحارس عن هروب جنوده وانكسار قواته وبقينه بالهزيمة وانتصار السوفيت .

أثارت انتباهي قصة انتحار هتلر مع ما ورد في خطاب المخولع علي صالح الذي يحلم بإعادة مستقبله السياسي وإنتاج حلمه القديم بتأسيس المملكة الصالحية العفاشية على منوال المملكة المتوكلية لحلفائه بقايا سلالة فارس الإيرانية اليوم ، وتعهد الهذيان في خطابه المتشنجة كما تعودنا عليه منذ حكمه للبلاد وبعد خلعه عن كرسي الحكم وحتى تحالفه مع الحوثيين وارتمائه في أحضان إيران ونكرانه جمائل المملكة العربية السعودية له ولليمن منذ توليه الحكم وحتى اليوم .. ذكرني عفاش اليوم في خطابه المهزوز بحادثة اللحظات الأخيرة لانتحار هتلر عندما قال في خطابه لقبائل أرحب وهمدان ، وخاطب صالح هادي قائلاً: "عبي عليك.. استحي روح أذن نفسك وإلا انتحر أنت ورفاقك"، واصفا إياهم بالخونة وأن اليمن بلد محرم عليهم ..

ربطت هذه الجزئية وعكستها على مجرى معطيات أحداث المعارك التي تدور رحاها على مشارف تخوم صنعاء ،وكيفية سير خطط الاستعدادات النهائية لقوات الشرعية المسنودة بطائرات التحالف لاقحام الحديدة وإسقاط صنعاء ، ووجدت شبه عنجهية هتلر الذي أراد أن يفرض فاشيته على العالم أجمع وعنجهية المخولع عفاش الذي أراد أن يفرض مملكته الصالحية السنحانية على اليمنيين شمالاً وجنوباً وجعلها خاضعة لأمبراطورية دولة إيران ، وكلاهما هتلر وعفاش قاما بالعدوان وتحدي الشعوب لمحاولة قهرها وفرض فاشية ديكتاتورية كل منهما عليها ..

ووجدت شبهاً آخر في انكسار قواتهما بعد أن وطأت أقدام جيوشها الجرارة غالبة مساحات الخصوم المعتدى عليهم ثم اندحرت ووصلت بالقرب من أماكن مخبأيهما في العواصم المفترضة التي شئنا منها الحرب واقترب جيوش عدويهما الافتراضيين من مخبئيهما في عقر العاصمة الألمانية والعاصمة صنعاء ، وبالتأكيد فهناك أوجه شبه كثيرة بين خزعلات غرور هتلر وقرينه عفاش من كل النواحي وربما هناك اختلاف في الناحية الزمانية ،وأرى فيما يشبه الحلم بل الرؤيا الصادقة بأن مصير عفاش سيكون نفس مصير قرينه هتلر بعد 72 عاماً حين انتحر في 30 أبريل عام 1945م عندما سقطت الفاشية الحاكمة بالسيطرة على العالم أجمع .. وستكون خاتمة عفاش كخاتمة قرينه "هتلر" حين ستكون قوات الشرعية والجيش الوطني على بعد كيلومترات أو أمتار من مخبئ عفاش في دهاليز صنعاء وينتحر عفاش حينها على منوال حادثة انتحار هتلر وزوجته التي قطعت عهداً على نفسها بالموت مع هتلر في وقت واحد .

تذكرت خطاب عفاش اليوم وهو يحاول أن يهدي كعادته ويحاول إظهار أنه ما يزال قويا وفي داخله يعترف باقتراب نهايته الحتمية التي يداريها في نفسه الباطنية "لحظات الانتحار" والتي يحاول التبرير كما يسمى في مصطلحات علم النفس ويلقي بما يعانیه على الآخرين ويحلم بأن الرئيس هادي سينتحر ، وكيف للرئيس هادي أن ينتحر وقواته هم من دحروا فولول قواته وجيشه العائلي الذي بناه من قوت الشعب اليمني وثرواته ومقدراته طيلة 33 عاماً ودمروا ألياته العسكرية وألويته وسلاحه المتطور والحديث بإرادتهم الفولاذية وبإسناد الخرين في الخليج والجزيرة ..

الخاتمة يا عفاش هي من يضحك كثيراً في آخر المشوار ، لأن نهاية ديكتاتورية حكمه وإمامية حلفائه اقتربت بعد أن صارت رثة وبالية وفي عداد جثث الموتى النتنة التي لا تطيقها النفس البشرية لمن لا زال في عروقهم دما ينبض في سبيل أن يروي شجرة الحرية والانعتاق من زمن عبودية الحديثة وكهوتية حلفائه التي عانى منها الشعب اليمني طيلة 1200 عام.. العبرة في الخواتيم ، وساعة الصفر لاجتياح صنعاء كانت لتلقن كل من تسول له نفسه أن يحمل السلاح في مواجهة ثورة الشعب ومقاومته البطلة في الجنوب والشمال التي ستلقن جحافلك بروسا في الشجاعة والاستبسال وفنون القتال ، وستجد نفسك وحيداً لحظات الدقائق الأخيرة لانتحارك حين تجد الجميع وقد انفضوا من حولك .



وسيق الأطفال للمهالك ودمرت منازل على أهلها نتيجة أخطاء سواء بالطيران الحربي أو بقذائف المدفعية .. ولجملها بأمر حكامها وجرائمهم ونهبهم المال العام والفساد الذي جعلوه غنائم لهم فتناسوا ما عملوا الحكام ، لكون الموت والقتل والتدمير لما عملته الحرب فيهم جعلتهم يخرجون تأييداً وكناية بمن اعتدى عليهم ..

الشمولي المستبد في سلطاته ، خاصة في الجنوب وعدن .. وهذه الحشود لشعب الجنوب وعدن نفسها خرجت بالمليونيات ترفض الوحدة الهدامة وحكم العسكر والحكم الشمولي وتطالب بدولة مدنية مستقلة دون وصاية .. وحشود صنعاء بالأمس ليست مع حكامها ولكنها مغلوبة على أمرها لكونها عانت وتعاني من حرب ظالمة دمرت وقتلت الأبرياء

حشود "هتلر" و"موسليني" فاقت حشود سبعين صنعاء.. رحل "هتلر" و"موسليني" بعنصريتهم ونازيتهم وفاشيتهم وبقيت ألمانيا وإيطاليا ، وكذلك سيرحل انقلاب صنعاء وستبقى اليمن ... وللتذكير .. فقد كانت حشود عظيمة يوم إعلان الوحدة الهدامة ؛ فقد خرج الشعب في الجنوب وعدن تأييداً ومباركة للحدث ليس حبا في الوحدة بل كان هروبا من الحكم

